

هذه سبيلي معالي أ د سعد بن ناصر الشثري ح 21 عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة

سعد الشثري

الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فان من المقاصد الشرعية العظيمة الشأن التي ظهرت جلية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) اعتبار الجماعة والسعي الى اجتماع الكلمة وتآلف القلوب كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:00:28](#) واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:00:48](#) واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك فلهم عذاب عظيم لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على اجتماع كلمة المؤمنين وزك من خلال تأليفه لقلوبهم. ومن خلال اه بذل ما يستطيعه معهم لبذل ما - [00:01:15](#) يحتاجونه لسداد ما يحتاجونه من حوائج الدنيا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يرغب في الاجتماع وكان صلى الله عليه وسلم يحافظ على صلاة الجماعة ويأمر اصحابه بالمحافظة عليها - [00:01:44](#) وكان صلى الله عليه وسلم ايضا يأمر بالاخلاق الفاضلة التي تؤدي الى تآلف القلوب واجتماع عن الناس وكان صلى الله عليه وسلم يسعى الى ان يكون مشاركا في اجتماع الناس وان يكون له اثر عليهم - [00:02:06](#) وشواهد هذا من سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كثيرة متتابعة. من ذلك انه في مكة كان يأوي الى دار الارقم من اجل ان يكون هذا محل اجتماع للمؤمنين يتدارسون فيما بينهم - [00:02:31](#) هم ما يعود عليهم بالنفع في دنياهم واخرتهم ولما قدم المصطفى صلى الله عليه وسلم الى المدينة امر ببناء المسجد النبوي الشريف فكان هذا من اسباب اجتماع الناس ومن اسباب تألفهم وتعاضدهم - [00:02:51](#) وهكذا كان صلى الله عليه وسلم يصلح بين المتخاصمين. فلما وقعت نزاعات في بني عمر بن عوف من الانصار ذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم. قال لا والصلح خير - [00:03:16](#) وهكذا كان صلى الله عليه وسلم يحث المؤمنين على التزام الصدقة والانفاق على المحتاجين من المجتمع مما يؤدي الى اجتماع الناس وتآلفهم واجتماع كلمتهم وكان صلى الله عليه وسلم يأمر المؤمنين بالسمع والطاعة لولاة امورهم. وهذا من المعاني العظيمة - [00:03:36](#) تؤدي الى اجتماع الكلمة وتآلف اه القلوب هكذا ايضا كان صلى الله عليه وسلم يحث على التزام حقوق المسلمين فيما بينهم فيأمرهم بصلة بالتواصل فيما بينهم يأمرهم برد السلام واجابة الدعوة وتشميت - [00:04:04](#) العاطس واتباع الجنائز الى غير ذلك من الاعمال الصالحة التي تؤدي الى اجتماع الناس وتآلفهم واجتماع كلمتهم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه سلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:04:30](#) وداع الى الله رب الانام فكان المثال وكان الايمان - [00:04:53](#)